بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

العناوين:

- **مفرقعات أمريكية غربية ضد سوريا**
- **مسيرات "الخلافة تعيد للأمة عزتها وللقدس مكانتها"**
- **مظاهرة في تعز ترفض تسليم طارق صالح لواء المدينة**

التفاصيل:

مفرقعات أمريكية غربية ضد سوريا

نقلت رويترز والجزيرة ووسائل إعلام أخرى يوم السبت 2018/4/14 أنباء غارات صاروخية وجوية أمريكية بريطانية وفرنسية على سوريا استهدفت بحسب مصادر الدول الثلاث البنية التحتية لما تبقى من البرنامج الكيماوي السوري. وقد جاءت هذه الغارات بالمفرقعات الأشبه بالألعاب النارية بعد تهديد ووعيد ملأ الآفاق بأن أمريكا والدول الغربية سترد على جرائم النظام السوري باستخدام السلاح الكيماوي في مدينة دوما في الغوطة الشرقية.

وفور الغارات نزل إلى الشوارع أنصار المجرم الأسد معلنين نصرهم على الدول الثلاث بعد استيعاب الغارات التي طالت مناطق في دمشق وحمص. وقد خاب ظن الكثير من أهل سوريا الذين كانوا ينتظرون أن تؤدي الحملة الأمريكية الغربية إلى خلخلة النظام المجرم الذي سفك ولا زال دماء الشعب السوري منذ ما يزيد عن السبعة أعوام. وتساءل هؤلاء السوريون كيف يمكن لمئة وعشرة صواريخ تحدى بها الرئيس الأمريكي ترامب روسيا بأنها صواريخ "جميلة وذكية وحديثة" أي عصية على أنظمة الدفاع الجوي، كيف لهذه الصواريخ أن لا توقع خسائر بين قوات النظام المجرم، لكن أهل سوريا يعلمون أن أمريكا هي من يقف خلف النظام المجرم، لذلك فقد أعطته أسماء المناطق المستهدفة سلفاً لإخلائها، فكانت تلك الضربات التي انطلقت من البحر الأحمر والمتوسط وكأنها ألعاب نارية في سماء سوريا لم تسفر عن أية خسائر بشرية.

وإذا كانت هذه الصواريخ الحديثة الذكية لم تسقط أي خسائر فإن الشعب السوري يعلم علم اليقين كيف أن صواريخ المجرم في دمشق وبراميله المتفجرة الغبية تسقط مئات الضحايا من أهل سوريا يومياً، لذلك فقد كفرت آخر شريحة من الشعب السوري بأمريكا وبأي أمل يعقد عليها في تخليصهم من هذا المجرم. بل إن كثيرين آخرين قد رأوا في هذه الضربات دعماً للنظام السوري، حيث أعلن النظام وحليفته إيران بأن هذه الضربات ستدفعهم للمزيد من السيطرة داخل سوريا، أي أن رد سوريا وإيران على تلك الغارات سيكون ضد الشعب السوري كالمعتاد تحت حجج واهية بأن أمريكا تدعم الفصائل المسلحة.

وقد صدق القائل بأن الجبل تمخض فولد فأراً، هكذا هي التصريحات النارية الأمريكية ومعها الغربية ضد النظام السوري بعد كيماوي دوما في الغوطة، والظاهر أن الرئيس الأمريكي ترامب الآن يطلب فاتورةً عالية من ولي العهد السعودي ثمن هذه الصواريخ.

مسيرات "الخلافة تعيد للأمة عزتها وللقدس مكانتها"

تحت العنوان أعلاه نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين مسيرات حاشدة بمناسبة الذكرى الأليمة لهدم الإنجليز عن طريق عميلهم مصطفى كمال للخلافة العثمانية قبل 97 عاماً، وقد ذكرت وكالة "معا" الإخبارية الفلسطينية أن الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة أوسلو قد قمعت بشكل عنيف مسيرة الخلافة في جنين، حيث نصبت حواجز عسكرية عند جميع مداخل المدينة ومنعت أنصار الحزب من الوصول لموقع انطلاق المسيرة في مسجد جنين المركزي، واعتقلت مئات من شباب وأنصار حزب التحرير واحتجزتهم ومنعتهم من الوصول إلى المدينة.

وأما داخل مدينة جنين بحسب وكالة "معا" وشهود عيان فقد اعتدت الأجهزة الأمنية على المشاركين في المسيرة ومن على باب المسجد بالهراوي والغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل في مشهد يؤكد تموضع السلطة الفلسطينية في خانة أعداء الاسلام وأعداء تحكيم شرع الله. وقد ذكر بيان صحفي صادر عن حزب التحرير فلسطين على موقعه على الإنترنت تلك الممارسات الوحشية التي قام بترتيبها محافظ جنين إبراهيم رمضان والأجهزة الأمنية التابعة له في قمع المسيرة والاعتداء على المسلمين في شوارع جنين ومسجدها.

وفي الخليل انطلقت مسيرة الخلافة وسط حشود مجلجلة ومستنصرة لأمة الإسلام وضباطها وجنودها، وقد بينت الشعارات التي رفعت في المسيرة والكلمة التي ألقيت فيها أن أهل فلسطين يقفون ينتظرون جيوش المسلمين لتحرير المسجد الأقصى وإعادة المكانة اللائقة للقدس كعقر دار الإسلام، فأصدرت النداءات للضباط والجنود في البلدان الإسلامية المحيطة بفلسطين لنجدة المسجد الأقصى وتحرير فلسطين وتحكيم شرع الله.

ولم تدع الأجهزة الأمنية الفلسطينية المسيرة تنتهي بسلام، إذ أخذت تقذف المشاركين فيها بالغاز المسيل للدموع، وذلك فور انفضاض المسيرة لما ملأت المسيرة قلوبهم من غيظ بسبب الحشود الهائلة المشاركة فيها، والتي تسحب بحجمها البساط من تحت أقدام السلطة الفلسطينية التي أظهرت جموع المسيرة بأنها (السلطة) لا تمثل إلا ربما شريحة ضيقة من الناس وخاصة المنتفعين من رواتبها الأمنية وكبار رجالات منظمة التحرير الذين قبلوا بتسليم فلسطين ليهود على طبق ليس فيه إلا كرسياً موهوماً وأجهزة أمنية وظيفتها خدمة الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني.

وكان حزب التحرير قد نظم وقفة حاشدة أمس الجمعة في المسجد الأقصى المبارك أطلقت نداءً حاراً لجيوش المسلمين لتحرير المسجد الأقصى والأرض المباركة فلسطين.

مظاهرة في تعز ترفض تسليم طارق صالح لواء المدينة

الجزيرة نت 2018/4/14 - تظاهر آلاف الناس في تعز جنوبي اليمن وعدد من مديرياتها ضد تسليم قيادة لواء تحرير المدينة إلى طارق صالح ابن شقيق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، بعد تلقيه أسلحة ثقيلة من التحالف العربي.

وشهدت مدينة التربة ومديريتا المواسط والمعافر (جنوب تعز) مسيرات ومظاهرات غاضبة؛ رفضا لإعادة إنتاج من وصفوهم "بالقتلة ومخلفات النظام السابق".

وهتف المتظاهرون ضد الداعمين لإسناد لواء تحرير المدينة لطارق عفاش المسؤول عن القوات الخاصة، "الذي شارك في قتل أبناء تعز وحصارهم لمدة ثلاث سنوات"، وطالبوا بمحاكمته "كمجرم حرب لا بإعطائه لواء لتحرير تعز". ولا تثق قيادة التحالف سواء السعودية أو الإمارات إلا بقدماء العملاء الذين تعرفهم جيداً، ولا تريد لشعب اليمن أن يغير شيئاً، بل تخطط لأن يدور في حلقة مفرغة تعيد إنتاج نفس النظام السابق، كما أنتج السيسي نسخة أسوأ من مبارك في مصر.

أما في عدن، وبسبب استمرار الخلاف في مكونات الحراك الجنوبي بين أتباع أمريكا وأتباع بريطانيا فقد كانت مجموعة بارزة من مكونات الحراك الجنوبي دعت إلى طرد معسكرات الحرس الجمهوري بقيادة طارق صالح من عدن، لكن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات عيدروس الزبيدي عبّر عن دعمه له.

وقد ثار الشعب اليمني من أجل الخلاص من هؤلاء المجرمين عملاء بريطانيا، ولا يريد بالتأكيد أن يستبدل بهم عملاء آخرين موالين لأمريكا. ومن أجل منع الشعب اليمني من الاستقلال وأن يحكم بشريعة ربه فإن كل دولة من دول التحالف تدعم جهة، فتجعل الناس يفاضلون بين هذا العميل أو ذاك العميل، وكل ذلك من أجل إرباك المشهد وخدمة بريطانيا وأمريكا والتآمر على الشعب اليمني ومنعه من تحكيم الإسلام.